اكوان اعنى سنة محمد فعند ذلك يملأ الدنيا عدلا كما ملئت
جورا وظلما حتى يقف الحى على الميت ويقول له يا ليت كنت حيا
حتى ترى خصب ما نحن فيه بعكس ما يتقدم فلعل كان الحى
يقف على الميت ويقول يا ليتنى كنت مكانك فعند ذلك تعمر
الدنيا ذلك عمارة حسنة ويكثر خيرها فاذا كان كذلك يا امير
المؤمنين فوالذى نفس عبد الله بيده ان التاجر لينشر
ثوبه ليبيع للمشترى فلا يبايعانه حتى تقوم الساعة ويرفع
الرجل اللقمة الى فيه فلا يطعمها حتى تقوم الساعة قال عبد الله
يا امير المؤمنين اذا ظهرت اشراط الساعة فعل بذلك وبالقيام
وكل ذلك لعشر ايات كل اية منها الستة اشهر ثم يقبض الله عبده
عيسى عليه السلام ثم توافى اهل الارض صيحة فيموتوا ه
كلهم ثم يخرج ياجوج وماجوج قبل موت عيسى عليه السلام
فياكلون جميعا ما على وجه الارض من ثمرها ويشربون مياهها
ثم يمطر عليهم مطر فيقتلهم ويمسحهم من الارض وغيرهم
ممن مات قبلهم من الامم ويمسهم في البحار قال عبد الله
فاذا لم يبق احد من الارض قال الله تعالى لمن الملك اليوم
لموت اقبض ارواح الجبال فيقبض ارواحها وتنقض جمادتها
وتيبس اشجارها وتموت وحوشها ويمحو بقاعها وترابها
وتترك الدنيا وحشة كان لم يكن فيها احد ثم يامر الله تعالى
ملك الموت بقبض ارواح ملائكة سماء الدنيا فيموتوا كلهم
ثم يامرهم بقبض ه ارواح ملائكة سماء الثانية والثالثة و
الرابعة

والرابعة ثم الخامسة ثم السادسة والسابعة ثم يقبض ارواح
ملائكة السرادقات والحجب والطائفين فعند ذلك يقول الله تعالى
لملك الموت من بقى وهو اعلم بذلك فيقول حملة العرش و
عبدك عزرائيل فيقول له يا ملك الموت اقبض ارواح حملة العرش
فيقبض ارواحهم فيقول له من بقى وهو اعلم بذلك فيقول بقى
عبدك عزرائيل فيقول له مت انت فيصرخ صرخة فتهتز ا
السموات في طول سمكها من شدة صرخته ثم يموت ملك الموت
فيبقى العرش معلقا بالقدرة وليس يبقى سواه فيقول الله عز
وجل انا الاول قبل كل شئ وانا الاخر بعد كل شئ وانا احى
كل شئ اين الملوك وانا الملك اين الجبابرة والعتوة واين عاد
وثمود واين تبع اين من قال ان لى ولد اين من قال ان لى صاحبة
انا جبار الجبابرة انا الذى احى واميت ثم يحيى الله تعالى اسرافيل
فيقول الله تعالى له احمل عرشى والتقم الصور فيلتقم الصور ويقدم
رجلا ويؤخر اخرى ويشخص في العرش وينظر ما يؤمر به
فيمكث على ذلك خمسمائة سنة فسبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد
بالموت وسبحان الذى لا يفنى ولا يموت ولا يتغير ولا يتحول ولا
يزول قال عبد الله يا امير المؤمنين الصور له اربع شعب شعبة
بالمشرق وشعبة بالمغرب وشعبة في الارض والرابعة في السماء ثم
يقول الله عز وجل يا اسرافيل انفخ في الصور فاذا نفخ تاتي الرجفة
فتحيى اهل السموات واهل الارض وتضطرب اهل القبور وتنشق ١٠
الارض عنهم فعند ذلك يمطر عليهم ماء الحيوة فينشرون في

Copyright © King Saud University